# الاستعارة وأثرها الحجاجي في شعر "أبي الطيب المتنبي".

## –مقاربة تداولية حجاجيّة–

# The metaphor and its pilgrim effect in the poetry of Abu Al-Tayeb Al-Mutanabi -An argumentative, deliberative approach-

***محمد فارح**

مخبر التراث والدراسات اللسانية

جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، (الجزائر)، farah-mohammed@univ-eltarf.dz

تاريخ الاستلام: 2021/07/01 تاريخ القبول: 2021/09/25 تاريخ النشر:25 /2021/12

**ملخص:**

يسعى هذا البحث إلى استجلاء القيمة الحجاجية للاستعارة، وإبراز ما تحتويه من تأثير في المخاطَب، وكيف تسهم في بناء الخطاب من الناحية الحجاجية، كما يهدف إلى بيان مكانة كل قسم من أقسامها وإعطاء كل واحد من هذه الأقسام موقعا داخل السلم الحجاجي.

لقد توصل البحث إلى أن الاستعارة لها قيمة حجاجية عالية من ناحية التأثير والإقناع، وأن أقسامها ليست في مرتبة واحدة داخل السلم الحجاجي.

**كلمات مفتاحية:** الاستعارة؛ الحجاج؛ التوجيه؛ الإقناع؛ التأثير.

**Abstract:**

This research seeks to clarify the value of the metaphor, highlight its influence on the speech, how it contributes to the speech in the field, and aims at indicating the position of each of its sections and giving each of them a place inside the argumentative ladder.

The research found that the metaphor had a high value of argument in terms of influence and persuasion, and that its divisions were not in one position within the argumentative ladder.

**Keywords:** Metaphor; argumentation; influence; Persuasion; Influence.

***المؤلف المرسل**: محمد فارح، **الإيميل**: farah-mohammed@univ-eltarf.dz

## 1.مقدمة

يحاول المخاطِب وهو يعرض أطروحته أن يدعّم دعواه بالحجج الممكنة، التي يرى أنها قد تؤثر في المخاطَب وتستميله، وبذلك يضمن لخطابه النجاعة من الناحية التداولية والحجاجية والتواصلية، ومن الآليات الحجاجية التي يتم توظيفها في هذا الباب الاستعارة بكل أنواعها؛ ذلك أن الاستعارة آلية لغوية وبلاغية وحجاجية في الآن ذاته، يستخدمها المخاطِب قصد التأثير في المخاطَب، وحمله على الإذعان له.

تعمل الاستعارة من هذا المنطلق على خلق إمكانات حجاجية لما تملكه من قدرة تأثيرية في المخاطَب، وتوجيه ذهنه نحو الوجهة التي يرسمها المخاطِب من خلالها، غير أن الاستعارة الحجاجية ليست على قدر واحد من التأثير والإقناع، إذ تتفاوت أقسامها من ناحية القيمة الحجاجية، وهو ما يجعل لكل قسم منها درجة على السلم الحجاجي. من هذا المنطلق تتبلور إشكالية هذا البحث فيما يلي: كيف تسهم الاستعارة في بناء الخطاب الحجاجي؟ وكيف يتم توزيع كل قسم منها على السلم الحجاجي؟ وما الأثر الحجاجي للاستعارة في شعر أبي الطيب المتنبي؟

## 2. مفهوم الاستعارة:

الاستعارة أسلوب بلاغي يوظفه المبدع لغايات كثيرة، ومن أهمها التأثير في المتلقي وتقريب المعنى لديه، وترسيخ الدلالة عنده، ويعرفها علماء البلاغة بأنها: "ضرب من المجاز اللغوي، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه، فعلاقتها المشابهة دائما بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي"[1]، وعليه فالاستعارة مجاز لغوي، وهي في الأصل تشبيه تم حذف أحد طرفيه، فهي "استعمال لفظ ما، في غير ما وضع له، لعلاقة المشابهة، مع قرينة مانعة عن إرادة المعنى الموضوع له في اصطلاح به التخاطب"[2]، ولما كانت الاستعارة هي تشبيه تم حذف أحد طرفيها كان موضع الحذف يحدد نوعها.

## 3.الاستعارة الحجاجية:

الاستعارة في حقيقتها انزياح عن اللغة المألوفة، لذا يلجأ المبدع إلى كسر أفق توقع المتلقي، ولما كانت الاستعارة تقوم بوظيفة التأثير في المخاطَب وهي غاية الحجاج فإن العلاقة بين الاستعارة والحجاج هي علاقة تلازمية، ذلك أن توظيف الاستعارة ليس الهدف منه الترف اللغوي، بل هو توظيف لغاية محددة، وهي استمالة المخاطَب والتأثير فيه، وتقرير الدلالة والمعاني المقصودة التي يسعى المخاطِب إلى رسمها من خلال الخطاب الاستعاري، وعلى هذا سنجد "أن الأقوال الاستعارية أعلى حجاجيا من الأقوال العادية"[3]؛ ذلك أن الاستعارة تعد "من الوسائل اللغوية التي يستغلها المتكلم للوصول إلى أهدافه الحجاجية، بل إنها من الوسائل التي يعتمدها بشكل كبير جدا، ما دمنا نسلم بفرضية الطابع المجازي للغة الطبيعية، وما دمنا نعتبر الاستعارة إحدى الخصائص الجوهرية للسان البشري"[4]، ومن هنا تصبح الاستعارة آلية حجاجية بامتياز، تعمل على توجيه ذهن المخاطب نحو وجهة معينة.

ويمكن أن نمثل لبنية اللغة داخل السلم الحجاجي على النحو التالي:

الشكل 1: يوضح بنية اللغة داخل السلم الحجاجي

يتضح من خلال الشكل (1) أن اللغة المجازية تقع أعلى السلم الحجاجي، في حين تقع اللغة العادية أسفله، وهذا يعود إلى كون اللغة المجازية أقوى من الناحية الحجاجية، وأثرها في نفس المخاطَب أكبر من استعمال اللغة العادية.

كما نلاحظ أن اللغة المجازية تتفاوت درجاتها، فالتشبيه يقع أسفل السلم، لكنه أعلى درجة من اللغة العادية، وتتوسط الاستعارة التصريحية السلم، في حين تكون المكنية أعلاه.

وتوظيف أحد هذه الآليات إنما يكون بحسب حال المخاطَب، ودرجة اقتناعه وإنكاره، أو إنزاله منزلة من منازل المخاطبين، إذ "يؤدي المقام دورا فعالا في نجاح الخطاب الإقناعي"[5]، فتوظيف أحد الأساليب يستند إلى معرفة المقام، والظروف المحيطة بالخطاب.

## 4. تجليات الاستعارة وأثرها الحجاجي في شعر أبي الطيب المتنبي:*

لا يكاد أي خطاب أدبي يخلو من الاستعارة بنوعيها–التصريحية والمكنية–وإن المخاطِب يلجأ إلى استعمال هذه الآليات البلاغية ليس للزينة والزخرف القولي فقط وإنما لغاية حجاجية كذلك؛ ذلك أن المخاطِب هو محاجج بالدرجة الأولى، يسعى من خلال خطابه إلى التأثير في المخاطَب وحمله على الإذعان له، فالخطاب الحجاجي يبني نفسه وفق آليات عديدة، ومن أهم هذه الآليات الاستعارة، التي تعمل على توجيه ذهن المخاطَب نحو الوجهة التي يحددها له المخاطِب سلفا، ويرسم له الطريق الذي يسلكه للوصول إلى نتيجة معينة.

وشعر المتنبي يعد مدونة خصبة جدا لإبراز أثر الاستعارة في الخطاب عموما والشعري خصوصا، وسنقدم فيما يأتي بعض النماذج للتشبيه والاستعارة باعتبارهما آليتين حجاجيتين:

**1.4. النموذج التشبيهي:** في البداية سنتطرق إلى هذا النموذج لبيان حجاجية التشبيه بأنواعه، على اعتبار أن الاستعارة ما هي إلا تشبيه حذف أحد طرفيه، وللوصول إلى نهاية السلم وجب البدء بالتشبيه لتتبين لنا الصورة الحجاجية في أوجهها كاملة.

### 1.1.4. النموذج الأول: يقول "المتنبي":

**فَـوَلّى بِـأَشـيـاعِهِ الخَـرشَـنِـيُّ  كَـشـاءٍ أَحَـسَّ بِـزَأرِ الأُسـودِ**[6]

في هذا النموذج يشبّه الشاعرُ الخرنشيَ وأشياعَه بالغنم حين تسمع صوت الأسد فتتولى هاربة، والخرنشي هو بدر الخرنشي أحد قواد الدولة العباسية، وكان واليا على حلب، وهو منسوب إلى خرنشة بلد من بلاد الروم[7]، ونلاحظ أن عملية التشبيه أخرجت اللغة من الاستعمال العادي إلى الاستعمال الفني، وهذا الاستعمال إنما جيء به من أجل التأثير في المخاطَب، وتقريب الدلالة إليه، وتوجيه ذهنه نحو وجهة معينة.

وأركان التشبيه في بنية الملفوظ هي:

**المشبه:** الخرنشي وأشياعه.

**المشبه به:** الشاء.

**أداة التشبيه:** الكاف.

**وجه الشبه:** الخوف والجبن.

سيتأسس التشبيه باعتباره لغة مجازية درجة أعلى من اللغة العادية، "لكون المناظرة بين شيئين كائنة عن طريق التراكيب النصية، وتتعالق في جانبها التلفظي التواصلي بمفهوم التصور الذي يحدث في الذهن جملة عمليات عقلية متسلسلة"[8]، ويمكن التمثيل لذلك على النحو الآتي:

**اللغة العادية:** الخرنشي وأشياعه جبناء.

**اللغة المجازية:** **فَـوَلّى بِـأَشـيـاعِهِ الخَـرشَـنِـيُّ  كَـشـاءٍ أَحَـسَّ بِـزَأرِ الأُسـودِ**

ونمثل لهذه البنيات على الشكل التالي:

الشكل 2: يوضح بنية التشبيه في السلم الحجاجي

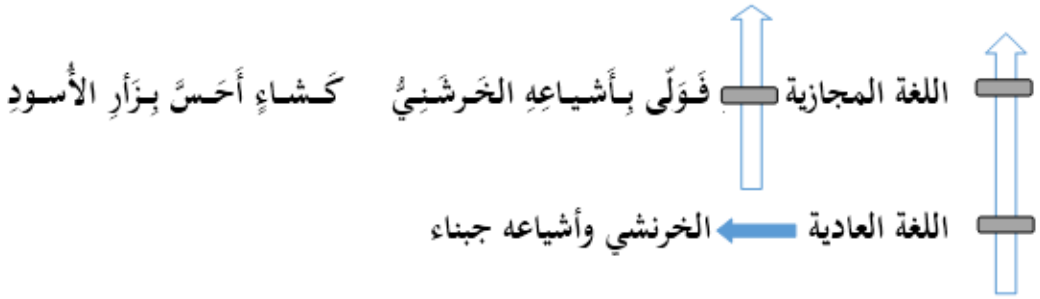


نلحظ من خلال بنية الملفوظ أن قيمة التشبيه تكون أعلى درجة داخل السلم، لأن التشبيه يحمل "شحنة حجاجية وإقناعية أكثر منها جمالية، تعنى بزخرفة الألفاظ وتقريب المعاني، فلذة القارئ لا تكون في العبارات السطحية المتعارف عليها، وإنما في العبارات المشعة بالغموض، الذي يدفع القارئ إلى محاورة هذه الصورة والاقتناع بحجج القائل"[9]، فبنية الملفوظ التشبيهي تكون أعلى من الاستعمال العادي للغة داخل السلم الحجاجي.

### 2.1.4. النموذج الثاني:

**يَهُزُّ الجَيشُ حَولَكَ جانِبَيهِ كَما نَفَضَت جَناحَيها العُقابُ** [10]

ما نلاحظه من بنية الملفوظ أن وجه الشبه منتزع من صور متعددة، وهذا ما يطلق عليه علماء البلاغة بالتشبيه التمثيلي "وهو ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد"[11]، وأركان هذا التشبيه هي:

**المشبه:** ميمنة الجيش وميسرته.

**المشبه به:** جناحا العقاب.

**وجه الشبه:** القدرة والقوة والسيطرة.

إن التشبيه التمثيلي يكون أعلى من التشبيه التام داخل السلم الحجاجي، ذلك أن التشبيه التام يحمل وجها واحدا، في حين نجد أن وجه الشبه في التشبيه التمثيلي متعددا، ولما كان وجه التشبيه متعددا كان أكثر إقناعا، ما جعله يحمل قيمة حجاجية أكبر من التشبيه العادي، فلو لجأ الشاعر إلى استخدام التشبيه التام لكان أقل تأثيرا.

ويمكن التمثيل لذلك على النحو الآتي:

**اللغة العادية:** ميمنة الجيش وميسرته تتحركان بأمر سيف الدولة.

**التشبيه التام:** ميمنة الجيش كجناحي طائر.

**التشبيه التمثيلي: يَهُزُّ الجَيشُ حَولَكَ جانِبَيهِ كَما نَفَضَت جَناحَيها العُقابُ**

يمكن أن نمثل لهذه البنيات على النحو التالي:

الشكل 3: يوضح بنية التشبيه التمثيلي داخل السلم الحجاجي

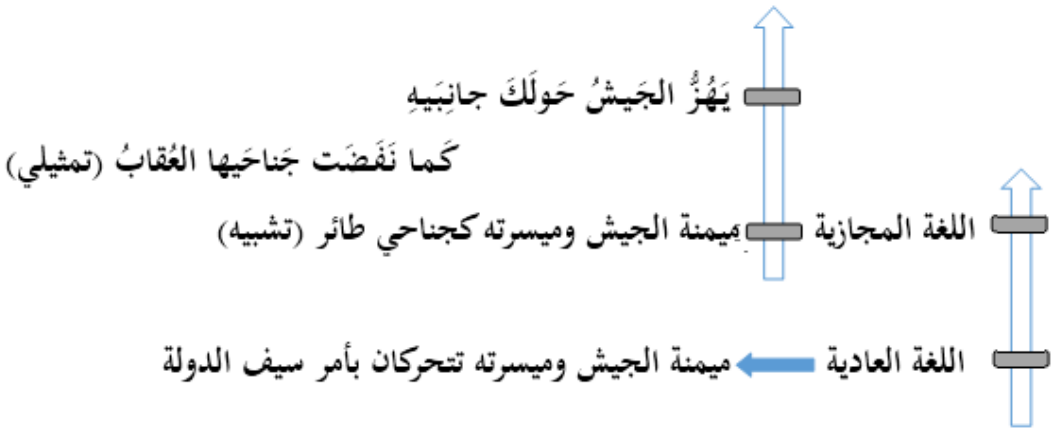


إنّ اللغة المجازية تقع أعلى السلم واللغة العادية تقع أسفله، وداخل بنية اللغة المجازية سيحتل التشبيه التمثيلي درجة أعلى من درجة التشبيه التام، وعليه يكون التشبيه التمثيلي ذا قوة حجاجية أكبر من اللغة العادية ومن التشبيه التام.

**2.4. النموذج الاستعاري:** سنتطرق في هذا النموذج إلى الاستعارة باعتبارها أعلى درجة من التشبيه بكل أنواعه، ولهذا سيكون النموذج الاستعاري أقوى من الناحية الحجاجية من اللغة العادية ومن النموذج التشبيهي.

**1.2.4. النموذج الأول: يقول "المتنبي":**

**وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي البِسَاطِ فَمَا دَرَى إِلَى البَحْرِ يَسْعَى أَمْ إِلَى البَدْرِ يَرْتَقِي**[12]

يحمل هذا البيت الشعري استعارة تصريحية؛ إذ ذكر المشبه به وهو البحر والبدر، وحذف المشبه وهو سيف الدولة، ويأتي هذا البيت في سياق المدح، حيث شبّه الشاعر مخاطَبه بالبحر لجوده الكبير، وكثرة عطائه، وترك لازمة تدل على ذلك وهي قوله: أقبل يمشي في البساط، ولو عدنا إلى الاستعمال العادي للغة لوجدنا أنه أقل تأثيرا من الاستعمال المجازي، ونمثل لذلك على النحو التالي:

**الاستعمال العادي:**

1–أقبل يمشي في البساط صاحب الفضل والعطاء.

**الاستعمال المجازي:**

2–**التشبيه:** سيف الدولة كبحر في الجود والعطاء.

3–**الاستعارة:** وَأَقْبَلَ يَمْشِي فِي البِسَاطِ فَمَا دَرَى إِلَى البَحْرِ يَسْعَى أَمْ إِلَى البَدْرِ يَرْتَقِي

إن الملفوظ الأول لا يحمل أي قيمة حجاجية، وإنما يحمل حمولة إخبارية، في حين يحمل الملفوظ الثاني قيمة حجاجية من خلال استحضار صورة ثانية وهي البحر التي شبه بها الشاعر مخاطَبه، أما الملفوظ الثالث وهو بنية استعارية جاء أقوى من الناحية الحجاجية، ذلك أن الاستعمال الاستعاري يخرج من وضع تقابلي بين شيئين هما سيف الدولة والبحر، إلى استحضار صورة البحر لتحل محل سيف الدولة وذلك بطريقة مجازية، مما يتولد في ذهن المخاطَب مسلك الخطاب التوجيهي نحو وجهة محددة.

ويمكن تمثيل هذه البنيات على السلم الحجاجي التالي:

الشكل 4: يوضح بنية الاستعارة التصريحية في السلم الحجاجي

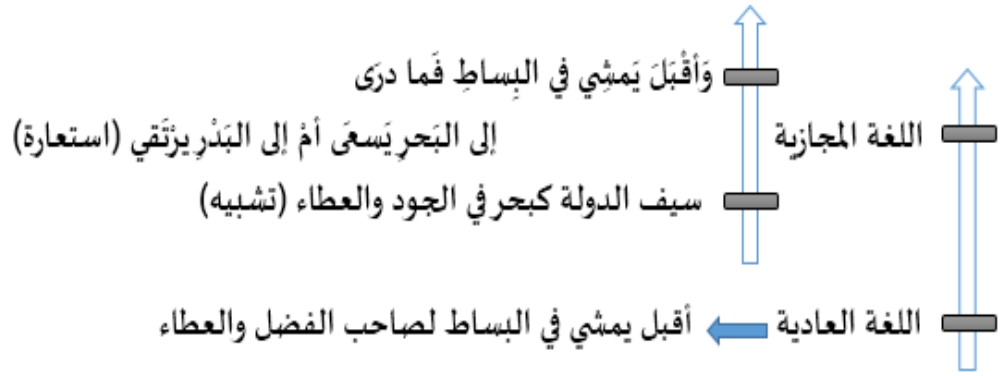


إن الاستعمال العادي للغة يجعل من بنية الملفوظ لا تحمل أيَّ قوة حجاجية، ولذلك سيقع القول أسفل السلم، في حين تحمل اللغة المجازية حمولات حجاجية تجعلها أعلى السلم الحجاجي، لأن "الذي يحدد ماهية الحجاج إنما هو العلاقة المجازية وليس العلاقة الاستبدالية وحدها، فلا حجاج بغير مجاز"[13]، ولكن اللغة المجازية ليست كتلة واحدة، ولا درجة واحدة من حيث القيمة الحجاجية، بل هي متفاوتة من هذه الناحية، ولذلك سنجد أن التشبيه وإن كان يحمل حمولة حجاجية يقع أسفل السلم الحجاجي داخل اللغة المجازية، في حين تكون الاستعارة التصريحية أعلى هذا السلم، وذلك لما لها من تأثير في المخاطَب، هذا التأثير سببه الخروج عن مألوف اللغة من جهة، وإبدال صورة المشبه به مكان المشبه من جهة أخرى.

### 2.2.4. النموذج الثاني: يقول "المتنبي":

**الخَيْلُ وَاللّيْلُ وَالبَيْداءُ تَعرِفُـــــــــني وَالسّيفُ وَالرّمحُ والقرْطاسُ وَالقَلَـمُ**

**صَحِبْتُ فِي الفَلَواتِ الوَحشَ منفَـــــرِداً حتى تَعَجّبَ مني القُورُ وَالأكَـــمُ**[14]

نجد في هذين البيتين أن بنية الملفوظ الحجاجي اعتمدت على الاستعمال الاستعاري، إذ نجد المتنبي يشبه الخيل والليل بإنسان، فهما يتعرّفان عليه، وكذلك الأمر نفسه بالنسبة للسيف والرمح والقرطاس والقلم، ولجأ الشاعر إلى هذا النمط من الاستعمال حتى يتمكن من إثارة ذهن مخاطَبه، ورسم صورة المكانة التي يحتلها، فهو يفخر بنفسه، فجعل هذه الأشياء الجامدة تشبه إنسانا يعرفه، ورسم في ذهن مخاطَبه صورة ذلك، ووجه إلى نتيجة محددة، وهي علو مكانته. إن هذا الاستعمال ينزاح باللغة ويكسر أفق التوقع لدى المخاطَب، وهو ما يزيد من قوة التأثير في ذهنه.

يمكن الحديث هنا عن قوة الملفوظ من ناحية حجاجية، حيث نلاحظ أن الاستعارة المكنية تتطلب تحليلا ذهنيا أكبر في ذهن المخاطَب من الاستعارة التصريحية، وذلك راجع إلى أن الاستعارة التصريحية يتم فيها ذكر المشبه به وحذف المشبه، في حين أن حذف المشبه به في الاستعارة المكنية يحتاج قدرة ذهنية أكبر حتى يتمكن المخاطَب من فهم الخطاب الاستعاري.

إن القوة الحجاجية هنا متولدة من التأثير في حد ذاته، حيث نلاحظ بأن الاستعارة المكنية تقوم على جعل المشبه يحمل صفات المشبه به المحذوف، وتحويله من صورته الأصلية إلى صورة أخرى تحمل صفات المشبه به عن طريق الاستعمال المجازي. وللوقوف على الحمولات الحجاجية داخل الملفوظ نستعرض بنياته على النحو التالي:

**الاستعمال العادي:**

1–مكانتي بين الفرسان والشعراء معروفة ودرجتي عالية بينهم.

**الاستعمال المجازي:**

**2–الخيل والليل... كأنها إنسان تعرفني.**

**3–الخَيْلُ وَاللّيْلُ وَالبَيْداءُ تَعرِفُـــــــــني وَالسّيفُ وَالرّمحُ والقرْطاسُ وَالقَلَـمُ.**

نلاحظ من خلال الملفوظ الأول "مكانتي بين الفرسان والشعراء معروفة ودرجتي عالية بينهم" أنه يعمل على نقل حمولة إخبارية تتمثل في كون المتنبي رجلا ذا مكانة عالية بين الناس وبين الشعراء وبين المحاربين، وهذا الملفوظ خال من أي حمولة حجاجية. في حين أن بنية الملفوظ الثاني "الخيل والليل كأنها إنسان تعرفني" تقوم على علاقة مقابلة بين قطبين، الأول: الخيل والليل...، والثاني: الإنسان، فالخيل والليل يحملان صفة الإنسان، فعلاقة التقابل في هذا الملفوظ جعلته يحوي حمولة حجاجية. أما بنية الملفوظ الثالث فهي الأقوى حجاجيا بسبب علاقة الدمج بين صورتين، فيحمل المشبه "الخيل والليل" صفات المشبه به "الإنسان" وتمثلت في "المعرفة".

ويمكن تمثيل هذه البنيات على السلم الحجاجي التالي:

الشكل 5: يوضح بنية الاستعارة المكنية داخل السلم الحجاجي

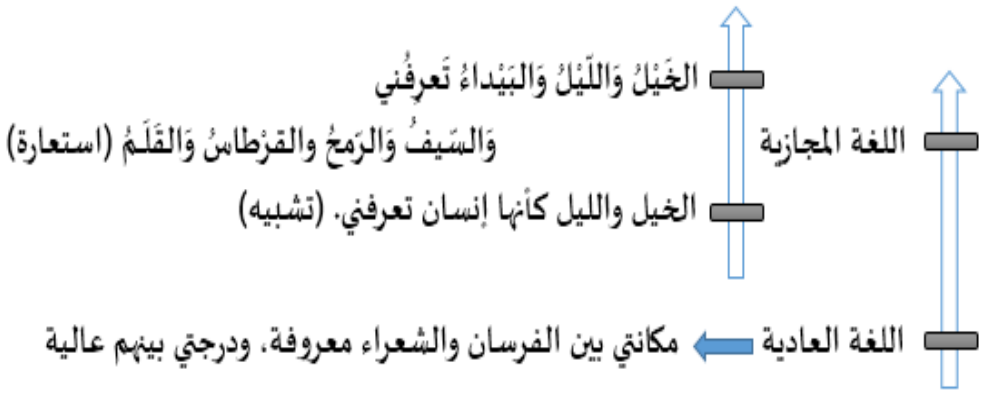


## 5. خاتمة:

في نهاية هذه الورقة توصل البحث إلى مجموعة من النتائج:

– اللغة المجازية تحمل نمطا حجاجيا لا يوجد في اللغة العادية، وهذا راجع للاستعمال الفني للغة وما تحويه من طاقات تأثيرية على ذهن المخاطَب، والتأثير في عواطفه وعقله، وتمكن المخاطِب من التأثير فيه وتوجيه ذهنه لوجهة معينة.

– تُعدُّ الاستعارة آلية لغوية وبلاغية حجاجية، يسعى المخاطِب من خلال توظيفها إلى التأثير في المخاطَب، وتوجيه ذهنه نحو وجهة محددة، مستخدما في ذلك سلطة اللغة وما تتسم به الاستعارة من تأثير عاطفي وعقلي في متلقي الخطاب.

– تمتلك الاستعارة قوة حجاجية كبيرة جدا من خلال قدرتها على توجيه أذهان المخاطبين على نحو ما يريده المخاطَب؛ فالاستعارة آلية حجاجية إقناعية بامتياز، تعمل على تشكيل الخطاب الحجاجي بمنح لغته سلطة تأثيرية كبيرة.

– الاستعارة ليست كتلة حجاجية واحدة، وإنما تتأسس داخل السلم الحجاجي وتتموقع أقسامها بحسب قوتها وضعفها، فالتشبيه يقع أسفل السلم لقربه من اللغة العادية، في حين يقع التشبيه التمثيلي في درجة أعلى لتعدد الصور في وجه الشبه مما يمنحه قدرة أكبر للإقناع، أما النموذج الاستعاري فهو أعلى درجة من النموذج السابق.

– عمل المتنبي على التأثير في المخاطَب من خلال أسلوبية الاستعارة، واستعمل أنواعها حسب المقام وحال المخاطَب، وظروف إنشاء الخطاب، وهو ما جعل خطابه خطابا حجاجيا بامتياز.

## 6.مراجع البحث:

### أ/الكتب:

- **العربيّة:**


1. ابن عبد الله أحمد شعيب، الميسر في البلاغة العربية دروس وتمارين، دار ابن حزم، ط01، بيروت، لبنان، 2008م.
2. أبو الطيب المتنبي، ديوان المتنبي، دار بيروت، بيروت، 1983م.
3. أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، العمدة في الطبع، ط01، الدار البيضاء، 2006م.
4. أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة البيان والبديع والمعاني، دار التوقيفية للتراث، (د، ط)، (القاهرة، (د، ت)).
5. السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبديع، المكتبة العصرية، ط01، بيروت، 1999).
6. طبه عبد الرحمان، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، ط01، الدار البيضاء، 1998.
7. عبد الرحمان البرقوقي، شرح ديوان المتنبي، دار الكتاب العربي، (د، ط)، بيروت، لبنان، 1986م.


**ب/المقالات:**


8. تركي أمحمد، حجاجية التشبيه عند النقاد العرب القدامى، مجلة فصل الخطاب، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، المجلد 01، العدد 04، (د، ت).
9. خلفية بوجادي، تداولية الاستعارة من خلال "أسرار البلاغة" لعبد القاهر الجرجاني، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 05، العدد 05، 2013.
10. مقران فصيح، وعبد الناصر درغوم، الحجاج بالتمثيل في القرآن الكريم: سورة "البقرة" أنموذجا، مجلة المدونة، جامعة البليدة 02، الجزائر، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020.


## 7. قائمة الإحالات:

1 – ابن عبد الله أحمد شعيب، الميسر في البلاغة العربية دروس وتمارين، دار ابن حزم، ط01، (بيروت، لبنان، 2008م)، ص 87.

2 – أيمن أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة البيان والبديع والمعاني، دار التوقيفية للتراث، (د، ط)، (القاهرة، (د، ت))، ص67.

3– أبو بكر العزاوي، اللغة والحجاج، العمدة في الطبع، ط01، (الدار البيضاء، 2006م)، ص103.

4 – المرجع نفسه، ص105.

5– خلفية بوجادي، تداولية الاستعارة من خلال "أسرار البلاغة" لعبد القاهر الجرجاني، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، الجزائر، المجلد 05، العدد 05، 2013، ص 171.

* أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي الملقب بالمتنبي ولد بالكوفة في محلة يقال لها كندة عام (915–965م، 303–354هـ)، كان شاعرا مفلقا شديد العارضة راجح العقل عظيم الذكاء. ينظر أبو الطيب المتنبي، ديوان المتنبي، دار بيروت، (بيروت، 1983م)، ص 05.

6– أبو الطيب المتنبي، ديوان المتنبي، ص 54.

7 – عبد الرحمان البرقوقي، شرح ديوان المتنبي، دار الكتاب العربي، (د، ط)، (بيروت، لبنان، 1986م)، ج01، ص 66.

8 –مقران فصيح، وعبد الناصر درغوم، الحجاج بالتمثيل في القرآن الكريم: سورة "البقرة" أنموذجا، مجلة المدونة، جامعة البليدة 02، الجزائر، المجلد 07، العدد 02، ديسمبر 2020، ص 641.

9 – تركي أمحمد، حجاجية التشبيه عند النقاد العرب القدامى، مجلة فصل الخطاب، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، المجلد 01، العدد 04، (د، ت)، ص 169.

10 – المتنبي، ديوان المتنبي، ص 381.

11 – السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبديع، المكتبة العصرية، ط01، (بيروت، 1999م)، ص 234.

12– المتنبي، ديوان المتنبي، ص 347.

13 –طبه عبد الرحمان، اللسان والميزان أو التكوثر العقلي، المركز الثقافي العربي، ط01، (الدار البيضاء، 1998)، ص 232.

14 – المتنبي، ديوان المتنبي، ص 332.